له كالاستعارة كما فى الاحتمال الثانى له بل التبعية لها اعنى
فى الذكر والتلفظ ليتزين الاستعارة به واليه اشار بقوله
كانه نقل لفظ المشبه به مع رديفه الى المشبه فافهم قوله
ولا يخفى ان هذا آه لا يخفى ان هذا ليس اشارة الى عين
ما سبق بل الى العام الذى فى ضمن ما ذكر وذلك العام بناء
على تقرير الشارح هو كون لفظ ملايم المستعار منه مستعملا
فى غير ما وضع له سواء كان ذلك الغير ملايم المستعار له او
القدر المشترك بين المشبه والمشبه به وعلى تقدير كونه
ملايم المستعار له سواء كان ذلك الاستعمال فيه بطريق
الاستعارة او على وجه المجاز المرسل هذا فقد ظهر ان تقرير
الشارح قاصر بالنظر الى مراده لان قوله اما للملايم المذكور
او للقدر المشترك بين المشبه والمشبه به يقتضى ان يقول
اولا ولا يخفى ان هذا لا يختص بكون لفظ ملايم المستعار
منه مستعارا او لا يكون ما استعمل ذلك اللفظ فيه ملايم
المستعار له بل يتحقق آه الا ان يتكلف ويقال اشار بقوله
اما للملايم المذكور او للقدر المشترك الى تقدير قولنا او لا يكون
ما استعمل آه فى نظم الكلام السابق ثم ان قوله اما للملايم
المذكور او للقدر المشترك العديل الاول مشترك بين الاستعارة
والمجاز المرسل والقدر المشترك ليس بمشترك بل يختص المجاز

ويمكن ان يكون هذا اشارة الى التعبير المذكور
فى ضمن قوله عبر عن ملايم آه وح لا حاجة
الى ما ذكره من التكلف ويؤيده نوع تاييد
ما سيأتى من قوله بل يتحقق الترشيح
بذلك التعبير آه فاعرف احمد الجلبى الاماسى

المجاز المرسل فافهم ثم اقول بل استعمال الترشيح
ليس بمشترك بل يختص المجاز المرسل فافهم ثم اقول
بل استعمال الترشيح فى غير ما وضع له لا يختص ترشيح
الاستعارة بل يجرى فى ترشيح المجاز المرسل فان الترشيح
كما يكون للاستعارة يكون للمجاز المرسل بل استعمال الترشيح
فى غير ما وضع له لا يختص ترشيح المجاز بل يجرى فى ترشيح الحقيقة
ايضا كما فى ترشيح التشبيه فان الترشيح كما يتحقق فى المجاز يتحقق
فى التشبيه وسيصرح الشارح فى الفريدة الخامسة من العقد
الثالث بتحقق الترشيح للمجاز المرسل والتشبيه قوله
وانه يحتمل مثل ذلك فى التجريد اقول ويزيد فيه ما زدنا فى
الترشيح على ما سيجئ فى كلام الشارح وقوله او مجازا مرسلا
بما يلايم المشبه به من غير تقييد المجاز بان يكون على وجه الاستعارة
او المجاز المرسل يشير الى ان ذلك فى قوله مثل ذلك اشارة الى
ما ذكر فى المتن من الاحتمالين مع تعميم الاحتمال الثانى من المجاز
المرسل وقوله فيجتمع التجريد والترشيح متفرع على الشق
الثانى اعنى قوله او مجازا آه فالتجريد باعتبار اللفظ والترشيح
باعتبار المعنى ولا يخفى ان الترشيح المستعمل فى ملايم المستعار
له ايضا مادة اجتماع التجريد والترشيح ولم يتعرض ويمكن
ان يتكلف ويقال لفظ ح فى قوله فح يجتمع التجريد والترشيح

فيه نظر اذ الظاهر انه متفرع على التعبير عن ملايم احدهما
بلفظ ملايم الآخر مطلقا اى على مجموع ما ذكره كما ان الغير عبارة
عنه على ما نقل عنه فى الحواشى فلا التخصيص احمد الجلبى الاماسى

هذا اذا التجوز فى ملايم المستعار له واما اذا كان فى ملايم
المستعار منه فالامر بالعكس وقد عرفت وجه التخصيص
فتدبر احمد الجلبى الاماسى

Copyright © King Saud University